

## الأساليب التوكيدية النحوية في الجزء الثلاثين

Eka Siti Namirah<sup>1</sup>, Ibnu Rawandhy N. Hula<sup>2</sup>, Nurul Aini Pakaya<sup>3</sup>

Email: namiraheka@gmail.com<sup>1</sup>

Email:ibnurawandi@iaingorontalo.ac.id<sup>2</sup>

Email:nurulaini@umgo.ac.id<sup>3</sup>

Universitas Muhammadiyah Gorontalo, Indonesia<sup>1</sup>

IAIN Sultan Amai Gorontalo, Indonesia<sup>2</sup>

Universitas Muhammadiyah Gorontalo, Indonesia<sup>3</sup>

### Abstract

This article aims to determine *ushlub-ushlubtaukidnahwu* in chapter 30 of the *al-Qur'an al-Karim*. This research is a qualitative descriptive with library research. Data collection was carried out with documentation from primary sources of *al-Qur'an al-Karim*, and secondary sources which included discussion related to primary sources. The results showed that *ushlubtaukidnahwu* was divided into two, namely *taukid bi al-adat* which amounted to 33, and *taukid bighairi al-adat* amounted to 101. The researcher found *ushlubtaukidnahwu* in its use amounted to 134. As for *taukid bi al-adat* in the number of ismiyah amounted to 24, the *adat* used was لام التوكيد، إن، أن، أما، لام. while *taukid bi al-adat in fi'liyah* number is 9. The custom used is قد، نون التوكيد. The traditional *bighairi al-taukidare ushlubqasm, mashdar, na'at/nature*, and *'athaf*.

**Keywords:** *Ushlub At-Tauid An-Nahwiyah Chapter 30*

### Abstrak

Artikel ini bertujuan untuk mengetahui *ushlub-ushlub tauid nahwu* dalam juz 30 *al-Qur'an al-Karim*. Penelitian ini merupakan penelitian deskriptif kualitatif dengan jenis penelitian kepustakaan. Pengumpulan data dilakukan dengan cara mengumpulkan dokumentasi dari sumber primer yaitu *al-Qur'an al-Karim*. Selain itu, data juga dikumpulkan melalui sumber-sumber sekunder untuk memperkuat data sekunder. Hasil penelitian menunjukkan bahwa *ushlub tauid nahwu* terbagi menjadi dua yaitu *tauid bi al-adat* yang berjumlah 33, dan *tauid bi ghair al-adat* berjumlah 101. Peneliti menemukan *ushlub tauid nahwu* dalam penggunaannya berjumlah 134. Adapun *tauid bi al-adat* dalam jumlah ismiyah berjumlah 24. penggunaan *adat*nya adalah; لام التوكيد. Sedangkan *tauid bi al-adat* pada jumlah *fi'liyah* adalah 9. Adat yang digunakan adalah; قد، نون التوكيد. Sedangkan *tauid bi ghair al-adat* adalah *ushlub qasam, mashdar, na'at* atau *shifah*, dan *'athaf*.

**Kata kunci:** *Ushlub At-Tauid An-Nahwiyah Juz 30*

## مستخلص البحث

يهدف هذا البحث إلى معرفة الأساليب التوكيدية النحوية في الجزء الثلاثين من القرآن الكريم. هذا البحث بحثاً وصفي نوعي بطرق مكتبي، وجمع البيانات باستخدام طريقة التوثيق من المصدر الأساسي وهو القرآن الكريم، والمصادر الثانوية وهي المصادر التي تحتوي على المعلومات المتعلقة بالمصدر الأساسي. ويتضح من نتائج البحث أن أسلوب التوكيد النحوي ينقسم إلى قسمين وهما التوكيد بالأداة بـ 33 مجموعة، والتوكيد بغير الأداة بـ 101 مجموعة. وجد الباحث أسلوب التوكيد النحوي في موضعها 134. وأما التوكيد بالأداة في الجملة الإسمية حوالي 24 و أدائها المستعملة هي إن، أن، أما، لام التوكيد. وأما التوكيد بالأداة في الجملة الفعلية حوالي 9. والتوكيد بغير الأداة وهي بأسلوب القسم، المصدر، النعت أو الوصف، و العطف.

الكلمات المحورية : أسلوب، التوكيد النحوي، الجزء الثلاثون

## أ.مقدمة

إن أسلوب القرآن انفراد بالجمع بين الإجمال والبيان، حيث من يقرأ الآية القصيرة التي فيها إجمال وعند التأمل يلوح لك معاني كثيرة، وإذا تأمل غيرك وجد فيها غير ملاح لك من عظيم المعاني والأسرار، ولو تأملها النحاة والبلاغيون لوجدوا فيها ما يبههم، ولو تأملها علماء الشريعة لوجدوا فيها من المسائل الكثير. وأسلوب القرآن فيه إيجاز اللفظ، فلا زيادة لا معنى لها، ولا قصور في حرف لا يصلح ولا يستقيم المعنى إلا به، وسر ذلك أنه كلام رب العالمين الذي جمع بين الإيجاز باللفظ، والوفاء التام بالمعنى، وذلك أن أسلوب القرآن يستثمر أقل ما يمكن من اللفظ في توليد أكثر ما يمكن من المعاني.<sup>1</sup> فأسلوب القرآن الكريم هو طريقته التي انفراد بها في تأليف كلامه واختيار ألفاظه، ولا غرابة أن يكون للقرآن الكريم أسلوب خاص به.<sup>2</sup> فإن لكل كلام

<sup>1</sup>أحسن، "علم المعاني في كتاب البلاغة الواضحة لعلي الجارم ومصطفى أمين (دراسة تقويمية). *Lahjah* "

no. 1 (2020): 1-10. *Arabiyyah* 1

<sup>2</sup>أبو الفتوح محمد حسين، "قائمة معجمية بألفاظ القرآن الكريم ودرجات تكرارها" (مكتبة لبنان،

(1990).

إلهي أو بشري أسلوبها لخاص به. ونزلذكر الحكيم في أسلوب لا يضارعه أسلوب فلا هو شعر ولا سجع ولا نثر ولا هو خطاب، إنما هو نظم رائع وألفاظ عذبة ومعان سامية، وجلال وروعة. جمع بلاغة جميع أساليب البيان وفصاحة خصائص النظم، واستفي كل عناصر الإعجاز.<sup>3</sup>

ومن أبراز الأساليب التي تناولها القرآن الكريم هو أسلوب التوكيد، فالتوكيد أسلوب يقوي الكلام في نفس سامعه. وأساليبه متعددة كالتكرار،<sup>4</sup> والقسم وإضافة أدوات التوكيد.<sup>5</sup> وعلى هذا نجد أن التوكيد سواء عند النحويين أو البلاغيين له طرق مختلفة.

والتوكيد في القرآن الكريم له أساليبه المتعددة المتنوعة، وللتوكيد من الأساليب التراكيب ما يمكنه من التداخل مع وظائف نحوية، وأساليب البلاغة فيتراكب مع النفي كما يتراكب مع الإثبات، ويكون مع الأسماء كما يكون على الأفعال، ويكون في الصور اللفظية كما يكون في القرائن المعنوية.<sup>6</sup> مع أن تحديد أساليبه قد تكون من الصعوبة بمكان بسبب التداخلات التراكيبية في عناصرها المتنوعة. وما يجعل تحديد أسلوبه بشكل أقرب إلى الصواب المحض، صعب المنال ويحتاج إلى جهد ليس باليسير.<sup>7</sup> لذلك، من أهم النتائج المبحوثة التي توصلت إليها، (1) أن التوكيد من أكثر العناصر انتشارا سواء عند علماء البلاغة أو عند النحاة فلا يكاد يخلو منه مؤلف ولا يتجاهله بالبحث، (2) أن أسلوب التوكيد يتركز اهتمامه على العلاقة بين الخطيب والخطاب وكيفية وصول المعلومة بطريقة لا تحتمل الشك ولو أدى ذلك إلى تكرار التوكيد وتعددده. (3) أكثر ما يربط بهذا النوع الخطابي هي مسألة تراكيبه المتعددة

<sup>3</sup>محمود شاكر عبود الخفاجي، "إعجاز القرآن البلاغي بني اللفظ والمعنى. Humanities Sciences Al Qadisiya

[https://www.iasj.net/iasj/journal/133/issues..no.1-2\(2008\):55-74.11](https://www.iasj.net/iasj/journal/133/issues..no.1-2(2008):55-74.11)

<sup>4</sup>عائشة عبيوة، "دراسة وظيفية لأسلوب التوكيد في القرآن الكريم" (الجزائر: جامعة

الحاج لخضر بباتنة، 2009)، <http://dspace.univ-batna.dz/bitstream/123456789/1023/1/le>،

عبيوة.pdf.

<sup>5</sup>عبد الله بن حامد كمبيجو، التوكيد في القرآن الكريم بيروت: دار الجيل، 2005.

<sup>6</sup>Ali Burhan، "فصاحة القرآن الثابتة والتطور اللغوي المتغير. 1. Journal of Arabic Education and Literature

<https://doi.org/http://dx.doi.org/10.18326/lisania.v1i1.90-108>، (2017): 92-110

<sup>7</sup>أبو بكر محمد بن الطيب الباقلاني، إعجاز القرآن مصر: دار المعارف، 2005.

كمسألة التوكيد في الجملة الإسمية والفعلية. ونظرا إلى أن معاني التوكيد في القرآن لها علاقة وثيقة بالأساليب النحوية، فأراد الباحثون أن تتشرفوا بالبحث عنها و كشف أنواعها الواردة في الجزء الثلاثين.

## 2. منهج البحث

يستخدم الباحث في هذا البحث طريقة مكتبية. وتقرب منهج البحث بتحليل أسلوب البنيوية اللغوية الوصفية النوعية.<sup>8</sup> جمع البيانات باستخدام طريقة التوثيق من المصدر الأساسي وهو القرآن الكريم،<sup>9</sup> والمصادر الثانوية وهي المصادر التي تحتوي على المعلومات المتعلقة بالمصدر الأساسي، ككتب التفاسير، والكتب اللغوية، والنحوية والبلاغية، والمقالات، والكتب الأخرى. وطريقة جمع البيانات هي قراءة الآيات القرآنية بشكل متكرر والتسجيل والملاحظة في الجزء الثلاثين ، ثم قام بتبويبها وبعده تحليله على أساس الاستقرائي لكشف أسلوب التوكيد.

## 3. الإطار النظري

### أ. الأسلوب

الأسلوب لغة: الطريقة، الفن من القول والعمل.<sup>10</sup> واصطلاحا: الطريقة الكلامية التي يسلكها المتكلم في تأليف كلامه واختيار ألفاظه، أو هو الطريقة التي إنتهجها المؤلف في اختيار المفردات و التراكيب لكلامه.<sup>11</sup> الشيخ علي الجارم والشيخ مصطفى أمين كتبا في كتاب البلاغة الواضحة أن الأسلوب هو المعنى الموضوع في

<sup>8</sup> ابن السعدي، مناهج البحث اللغوي عند العرب مقارنة وصفية في ضوء النظريات اللسانية. ص 120  
2017.

<sup>9</sup> مركز الفيصل الثقافي، مناهج البحث العلمي، 1st ed. القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، 2009.

علي أكبر محمدي، "معرفي و نقد اجمالي كتاب مناهل العرفان في علوم القرآن، "انسان پژوهی دینی، 2،  
no. 3(2005).

<sup>11</sup> محمد عبد العظيم الزرقاني، مناهل العرفان في علوم القرآن، (بيروت: مطبعة عيسى لبياني الحلبي،  
2005)، ص. 20.

ألفاظ مؤلفة على صورة تكون أقرب لنيل الغرض المقصود من الكلام وأفعال في نفوس سامعيه.<sup>12</sup>  
وأنواع الأساليب ثلاثة:<sup>13</sup>



أ). الأسلوب العلمي: وهو أحد الأساليب وأكثرها احتياجا إلى المنطق السليم والفكر المنسقيم ويشرح الحقائق العلمية التي لا تخلو عن عموض. فيجب أن يعني فيه باختيار الألفاظ والواضحة الصريحة في معناها الخالية من الإشتراك وأن تؤلف هذه الألفاظ في سهولة وجلاء، حتى تكون ثوبا شفا لمعنى المقصود وحتى لا تصبح مثارا للظنون ومجالا للتوجيه والتأويل.

ب). الأسلوب الأدبي: والجمال أبرز صفاته، وأظهار مميزاته، ومنشأ جماله ما فيه من خيال رائع، وتصوير دقيق، وتلمس لوجوه الشبه البعيدة بين الأشياء، وإلباس المعنوي ثوب المحثوث، وإظهار المحسوس في صورة المعنوي

ج). الأسلوب الخطابي: هنا تبرز قوة المعاني والألفاظ وقوة الحجج والبرهان، وقوة العقل الخصب. هذا الأسلوب ووضوحه شأن كبير في تأثيره ووصوله إلى قرارة النفوس ومما يزيد في تأثير هذا الأسلوب منزلة الخطيب في نفوس سامعيه وقوة عارضته، وسطوع حجته، ونبرات صوته، وحسن القائه، ومحكم إشارته.<sup>14</sup>

<sup>12</sup> علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (لندن: دار المعارف، 199)، ص. 12.

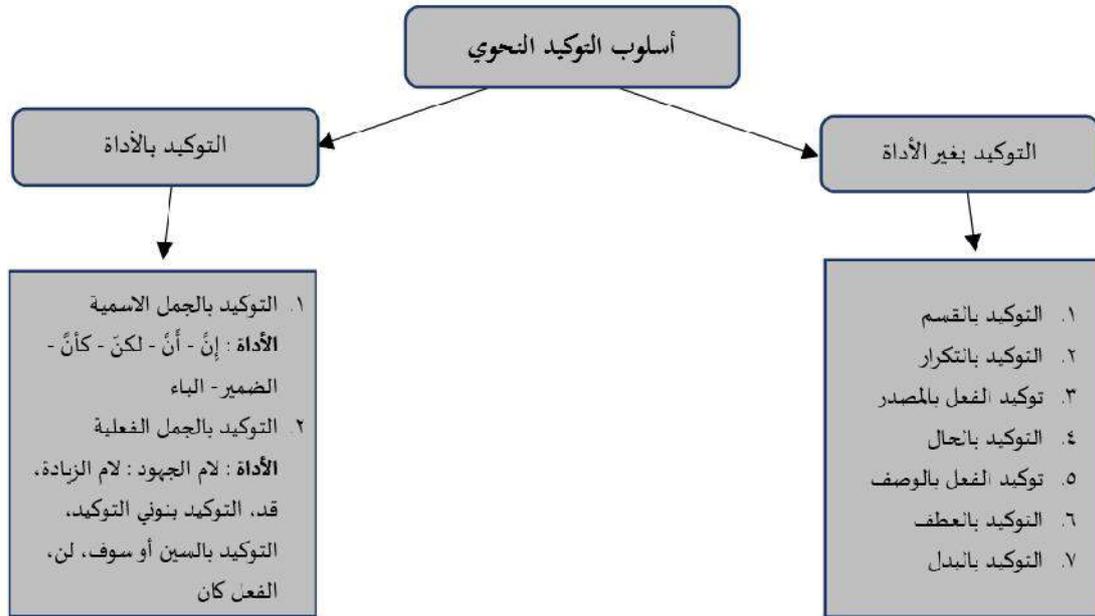
<sup>13</sup> علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة...، ص. 12-16.

<sup>14</sup> علي جارم والمصطفى أمين، البلاغة...، ص. 16.

## ب. التوكيد

التوكيد لغة: مصدر وكد، (هو في الأصل مصدر ويسمى به التابع المخصوص، ويقال: أكد توكيدا، ووكد توكيدا، وهو بالواو أكثر وهي الأصل والهمزة بدل). واصطلاحا: التوكيد (التوكيد)

هو تكرير يراد به تثبيت أمر المكرر في نفس السامع. هذا الحال نظر إلى حال السامع، إما السامع هو خالي الذهن فالكلام اللازم يكفيه. وقد يكون السامع هو مترددا أو منكرا فالكلام اللازم لا يفيد. فالعرب إذا أراد أن تؤكد أمرا كررته للاهتمام: يقال جمال الدين القاسمي (ت1332هـ): "واعلم أنه لا تؤكد العرب إلا ما تهتم به، فإن من اهتم بشيء أكثر ذكره. وكلما عظم الاهتمام كثر التأكيد، وكلما خف، خف التأكيد. وإن توسيط الاهتمام، توسط التأكيد.<sup>15</sup> ومن أمثله قوله تعالى: فإن مع العسر يسرا (5) إن مع العسر يسرا (6) الشرح: 5,6، وقوله تعالى: كلاً سوف تعلمون (3) ثم كلاً سوف تعلمون (4) التكاثر: 3,4، فكل هذا التكرار يراد به تأكيد المعنى. نظرا إلى ناحية العلوم أن الأسلوب التوكيدي النحوي ينقسم إلى قسمين:



<sup>15</sup> أحمد عبد العزيز الجري، "متيج الإمام جمال الدين القاسمي في الاستدلال،" مجلة الدراسات العربية 2، 42، no. (2020).

ج. أسلوب التوكيد النحوي

أ. التوكيد بالأداة

1. توكيد بالجمل الاسمية

أ. (إن)

(إن) أداة لتوكيد النسبة في الجملة الاسمية لا تتصل إلا بالاسم المسند إليه (المبتدأ) ويكثر مجئ الظرف ثم الجار ثم المجرور بعدها مباشرة. وذلك لأنهم تجوزوا في الظروف مالم يتجاوزوا في غيرها، و إن لها مصدر الجملة دائما ووظيفتها تثبيت الحكم حين يكون المخاطب طالبا ذلك، وإذا كان طلبه أشد بأن كان حاكما بخلاف ما في نفس المتكلم، قويت (إن) بمؤكد آخر وهو اللام وحدها أو اللام ولفظ القسم.

ب) (أن) بفتح الهمزة

فالنحاة يجمعون بين (إن) و(أن) ومعناهما مختلف ووظيفتهما مختلفة وبيان ذلك : نجد في شرح المفصل لابن يعيش : " وليست أن الجملة إلى الأفراد، وتصير في مذهب المصدر المؤكد ولولا إرادة التوكيد لكان المصدر أحق بالموضع : وكنت تقول : بلغني أن زائدا قائم : بلغني قيام زيد.

ج) لكن

لكن حرف للاستدراك ويأتي للتوكيد، وهي للاستدراك خفيفة أو مشددة وإن التي بعد المخففة مفرد فهي عاطفة، وفيها معنى الاستدراك ويلزم، يسبقها نفي أو نهي.

د) كأن

أما (كأن) فهي لتشبيهه المؤكد بمعنى أن (كأن) مركبة من الكاف، فمثلا: إن زيدا كالأسد. هذا التشبيه مؤكد، ثم أزيلت الكاف إلى إن لقصد التشبيه، فكانت الجملة: كأن زيدا أسد، و الجملة قبل مجئ الكاف أولا كان فيها توكيد بأن ووجود الكاف في خبرها يدل على أن هذا التوكيد للتشبيه.

## هـ) ضمير الفصل

سبق الحديث عن ضمير الفصل في باب التكرار به الضمير المتصل، وهو في حكم المكرر إذ أن الضمير كرر مرتين، إلا أن الأول متصل والثاني ضمير منفصل مرفوع الموضع، لأن التوكيد يكون بضمير المرفوع المنفصل.

و) ألا الإستفتاحية (بفتح الهمزة واللام بدون تشديد)

ألا الاستفتاحية : للتنبيه على تحقق ما بعدها، فزادت أداة التوكيد لما أثارته من التنبيه على هذا التحقق.

## ز) الباء

الباء حرف جر، ويلحق الأسماء، ويأتي زائدا ومؤكدا للجملة الاسمية في الجملة المنفية للتوكيد.

## ح) قد

هي أداة مختصة بالفعل أيضا، وتدخل على الماضي بشرط أن يكون متصرفا، و على المضارع بشرط تجرده من جازم و ناصب و حرف تنفيس. أما من ناحية الدلالة التي تسبغ بها ما دخلت عليه فقد اختلف فيها، فقيل: هي حرف نوقع، وقيل : حرف تقريب.<sup>16</sup> فإن دخلت على الماضي دلت على أحد معنيين : أحدهما التحقيق . أي تحقيق وقول الفعل. و أيضا قد يكون حرف (قد) على الفعل المضارع فيفيد التحقيق.<sup>17</sup>

## 2). توكيد بالجملة الفعلية

كما تختص أدوات توكيد الجمل الاسمية، لاختصاصها بالدخول على أسماء دون أفعال. فكذلك تختص أدوات بالدخول على أفعال دون أسماء. وهذه أدوات بعضها لتوكيد الفعل، ويجعله بمقرة تكراره، وبعضها لتوكيد الإسناد في الفعل إلى الفاعل، ولم يكن الإسناد الجملة الفعلية إلى المبتدأ، لأنه في ذلك الوقت ستكون

<sup>16</sup> سيد عبد الخالق سيد اسماعيلوسيد عبد الخالق سيد، "شواهد المرادي وأمثله النحوية في كتابه الجني الداني في حروف المعاني،" مجلة كلية دارالعلوم-جامعة الفيوم، 48، 140-55 (2017): no. 48

<sup>17</sup> أبو عبد الله أحمد بن ثابت بن سعيد الوصابي، التحفة الوصابية في تسهيل متن الأجرومية، (اليمن: دار الآثار، 2012 م)، ص. 25-26.

الجملة الاسمية. وفي هذا القسم لها أدوات التوكيد للوصول على غرضه. ومن أدوات التوكيد الفعلية هي : لام الجهود : لام الزيادة، قد، التوكيد بنوئي التوكيد، التوكيد بالسین أو سوف، لن، الفعل كان.

(1). التوكيد بالقسم

ارتبط مفهوم القسم مع تعدد أشكاله وأدواته في اللغة العربية بمعنى التوكيد، والغرض من المقسم توكيد ما يقسم عليه، لأزالة الشك عند المخاطب في إخباره عن المقسم عليه، ويحسن في مقام الإنكار، وجاء القسم في القرآن الكريم لكمال الحجة وتوكيدها. 18 و من نصوص سيبويه في هذا المعنى : اعلم أن القسم توكيد لكلامك، فإذا حلفت على الفعل غير منفي لم يقع لزمته اللام. ولزمت اللام النون الخفيفة أو الثقيلة في آخر الكلمة وذلك قولك : والله لأفعلن.

(2). التوكيد بالتكرار

التكرار هو المصدر من كرر بمعنى ردد ثم أعاد. التكرار من جهة نظر النحويين، فهو تكرير في اللفظ إما بنصه أو عينه أو بمرادفه وهو ما يقال عنه: بأنه التوكيد اللفظي (التابع) وهو القسم الأول من التوكيد التابع. فالتكرار هو ذكر الشيء استمراراً، ثم قيل دلالة المعنى مردداً.<sup>19</sup> المثال (فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ لَأْمَهُمْ وَوَيْدًا). المعنى فأمهل يا محمد الكافرين ولا تستعجل هلاكهم أمهلهم مهلاً رويداً بمعنى إمهالاً يسيراً.<sup>20</sup>

(3). توكيد الفعل بالمصدر

سمى سيبويه المصدر الحدث والحدثان، وذلك لأنها أحداث الأسماء التي تحدثها، ويريد هنا بالأسماء أصحاب الأسماء وهم الفاعلون، أي الذين يقومون بإحداث هذا الحدث وهو: المصدر، فهو اسم للحدث، وسماه أيضاً الفعل من حيث أنه كان حركة الفاعل. وسمى المصدر بعد فعله في الجملة بالمفعول

<sup>18</sup> محمد حسين أبو الفتوح، أسلوب التوكيد في القرآن الكريم، (بيروت: مكتبة لبنان، 1995)، ص. 239

<sup>19</sup> خليل ابن عسман السبب، قواعد التفسير، جمعان و الدراسة، (دار ابن عفان، سنة 1997 م)،

ص. 701

<sup>20</sup> بهجت عبد الواحد الشبخلي، بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز، إعراباً وتفسيراً بإيجاز، (المملكة

الأردنية الهاشمية، مكتبة دنديسر، 2001 م)، ص. 580

المطلق، لأن الفاعل يحدثه ويخرجه من الوجود، وصيغة الفعل تجل عليه، والأفعال متعدية إليه سواء كانت تتعدى الفاعل أم لا تتعداه، وليس كذلك غيره من المفعولين.<sup>21</sup>

(4). التوكيد بالحال

المراد من التوكيد بالحال تقرير المعنى في الكلام، وهذا لأن معناها ذكر في الكلام قبلها، ولكن لما أريد تمكين هذا المعنى وتقريره جاء بهند الحال كما يجئ بالمصدر مؤكدا للفعل، أي مؤكدا للحدث، وذلك إذ اقتضى المقام ذكرها لأداء هذا المعنى احترازا من الخطاء أو النسيان أو التجوز والمبالغة. والحال هي ما تدل هيئة الفاعل أو مفعول به لفظا أو تقديرا في وقت الفعل. والحال نوعان وهي :

(أ) منتقلة غير لازمة.ب) الحال المؤكدة

(5). توكيد الفعل بالوصف (النعته)

الوصف هو منزلة الصفة من الموصوف منزلة مكملة لمعناه، متم له حتى لا يفهم المعنى المراد إلا بهما معا.

(6). التوكيد بالعطف

عطف النسق هو التالي لحرف النسق، وكونه تاليا لحرف النسق ويخرج جميع التوابع. القاعدة : تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف، والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه.

(7). التوكيد بالبدل

الواقع أن التوكيد نوع من البدل جاء بكلمات خاصة، ولزم أن تعدد وتحد، فكان تفصيلا لأنواع البدل وتعبيرا لجزء منه، فهما أي البدل و التوكيد أسلوب واحد. فالقاعدة : (أ) البدل التابع المقصود بالحكم، والممهّد له بذكر وصفه أي بعضه، أو ما يشتمل، عليه. والبدل ينقسم إلى ثلاثة أقسام :<sup>22</sup> 1. بدل مطابق، 2. بدل بعض من كل، 3. بدل إشمال. ب) البدل يتبع المبدل منه في إعرابه. ج)

<sup>21</sup> محمد حسين أبو الفتوح، أسلوب التوكيد ...، ص. 80

<sup>22</sup> محمد عبد الله العجلان، سلسلة تعليم اللغة العربية، (د.م، د.س)، ص. 75.

إذا كان البديل بدل بعض من كل، أو بدل الاشتمال فإنه يتصل بهما ضمير يعود على المبدل منه.

#### 4. نتائج البحث

##### 1. الآيات التي تتضمن الأساليب التوكيدية بأداة لام الإبتداء

رقم	الآيات	البيان
1	وَلَسَوْفَ طِيكَ لِبِكَ إِذَا فَتَرَسَى (5)	اللام لام الإبتداء المؤكدة لمضمون الجملة. بمعنى سوف يعطيك ربك فقي الآخرة من الثوب، والكرامة، والشفاعة.
2	وَلِلْآخِرَةِ دَخَائِرٌ لِّكَ مِنَ الْأُولَى (4)	اللام لام التوكيد. لتأكيد المعنى الآيات دي وللدار الآخرة خير لك يا محمد من هذه الحياة الدنيا وهي الآخرة لأنها باقية، والدنيا فانية.

##### 2. الآيات التي تتضمن الأساليب التوكيدية بأداة حرف "أما"

رقم	الآيات	البيان
1	فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ (9)	أما هو حرف شرط و تفصيل لا عمل له وهو التوكيد بالجملة الإسمية، بمعنى الآيات دي ولا تغلبه ماله. أي لا تحقره. <sup>23</sup>
2	وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَو (10)	أما هو حرف شرط و تفصيل لا عمل له وهو التوكيد بالجملة الإسمية، بمعنى الآيات دي، فإذا أتى إليك الشحاذ لاتزجره، بل أعطاه اي رده ردا جميلا.
3	وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ (11)	أما هو حرف شرط و تفصيل لا عمل له وهو التوكيد بالجملة الإسمية، وبينت آية دي بلغ الناس بفضل الله وإنعامه عليك.
4	فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ (6)	أما هو حرف شرط و تفصيل لا عمل له، بمعنى الآيات دي، ثقلت موازين حسانتة، زادت حسانتة على سيئاته، فهو عيس بالفرحة في جنان الخلد والنعيم. ولمن نقصت حسانتة عن سيئاته فمسكنه ومصيره نار جهنم وهوي

<sup>23</sup> محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، الجزء الثالث (مكة المكرمة: د.س)، ص. 583

في قعارهما.

3. الآيات التي تتضمن الأساليب التوكيدية بأداة حرف "أن"

رقم	الآيات	البيان
1	بِأَنَّ رَأَيْتَ أَوْحَى لَهَا (5)	أن حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. ريك، اسم (أن) منصوب بالفتحة في محل جر مضاف إليه. وبيئت الآية دي ذلك الإخبار بسبب أن الله جلت عظمتة أمرها بذلك. 24
2	يَحْسِبُ أَنَّ مَا لَهُ	أن : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. بمعنى يظن هذا الظن فوالله ليطرحن في النار التي تحطم كل ما يلقى فيها وأخذه 3 وتلتهمه.

4. الآيات التي تتضمن الأساليب التوكيدية بأداة حرف "إن"

رقم	الآيات	البيان
1	فَلِإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (5)	إن حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. وبيان آية دي وعده الله بعد الضيق يأتي الفرح، ويبدل لك هذا العسر بيسر قريب. <sup>25</sup>
2	إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (6)	إن حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. سيأتي الفرح بعد الضيق فلا تحزن ولا تسأم ولا تستسلم.
3	كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظِرٌ (6)	إن حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. وبيان آية دي حقا إن الإنسان ليتجاوز الحد في الطغيان، واتباع هوى النفس، ويستكبر على ربه عز وجل.
4	إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْوَجْعَىٰ (8)	إن حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. وفي الآية تهديد وتحذير للإنسان من عاقبة الطغيان، إن إلى ربك أيها الناس المرجع والمصير فيجازيك على أعمالك.
5	إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (1)	إن حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. إنا نحن أنزلنا هذا القرآن المعجز في الليلة القدر.
6	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ (1)	إن حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. بلغت نالآية دي إن الكتاب والمشركون في نار جهنم خالدون فيها أولئك اليهود والنصارى وعبداء الأوثان هؤلاء جميعهم يوم

24. محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير...، ص. 590

25. محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير...، ص. 576

هم شُرُّ البرية (6)	القيامة في نار جهنم، ماكثين فيها أبدا لا يخرجون منها ولا يموتون.
7	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَأُنْكَرُكُمْ خَيْرٌ مِنَ الْبَرِيَّةِ (7)
8	إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ (6)
9	وَلَقَدْ عَلِمْنَا عَلَىٰ ذَلِكَ لَشِيرِهِ (7)
10	وَأَنَّا لَبَدَاءُ الْخَيْرِ لَشَدِيدِهِ (8)
11	إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ (11)
12	إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خَسْرٍ (2)
13	إِنِّي أَنزَلْنَاهُمْ مَوْصِدَةً 8
14	إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (1)
15	إِنَّ نَافِثَتِكَ بِهِوَ الْأَبْتَرُ (3)

<sup>26</sup>. بهجت عبد الواحد الشبخلي، بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز، اعرابا و تفسيرا بإيجاز، (المملكة الأدبية الهاشمية، مكتبة دنديسر، 2001 م) ص. 699

<sup>27</sup>. بهجت عبد الواحد الشبخلي، بلاغة القرآن ....، ص. 719

<sup>28</sup>. محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير...، ص. 604

16 فسبح بحمدي ربك حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. وبلغت آية دي إنه واستغفره إنه كان توابا (3) جلا وعلا كثير التوبة، عظيم الرحمة لعبادة المؤمنين.

#### 5. الآيات التي تتضمن الأساليب التوكيدية بأداة حرف "نون التوكيد"

رقم	الآيات	البيان
1	كَلَّا لَإِنْ لَمْ يَنْتَهِ لِنَسْفَعَا بِالنَّاصِيَةِ (15)	نسفعا: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة ونون التوكيد الخفيفة لا محل لها. لناخذة بناصيته، مقدم شعر الرأس فلنجرنه إلى النار بعنف وشدة ونقذفه فيها.
2	لَتُرَوْنَ الْجَحِيمَ (6)	ترون: فعل مضارع مبني على حذف لأنه من الأفعال الخمسة. والنون اتصاله بنون التوكيد الثقيلة. وبلغت آية دي والله لترون الجحيم.
3	ثُمَّ لَتَسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ (8)	فعل مضارع مبني للمجهول مبني على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. النون اتصاله بنون التوكيد الثقيلة. وبلغت آية دي ثم لترونها رؤية حقيقية بالمشاهدة العينية.

#### 6. الآيات التي تتضمن الأساليب التوكيدية بأداة حرف لام التوكيد

رقم	الآيات	البيان
1	وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ (7)	اللام لام التوكيد، بمعنى إن الإنسان لشاهد على كنوده. 29
2	إِنَّهُ لِسَبِّ الْخَبِيرِ لَشَدِيدٌ (8)	اللام لام التوكيد، بمعنى إنه لشديد الحب للمال حرص على جمعه.

#### 7. الآيات التي تتضمن الأساليب التوكيدية بأداة قد

رقم	الآيات	البيان
1	وَلَقَدْ رَءَاهُ بِأَلْفِ أَلَمِينٍ [التكوير ٢٣]	حرف تحقيق مبني على السكون. في هذه الآية أخبر سبحانه وتعالى عن رؤيته- صلى الله عليه وسلم- لجبريل الذي يأتيه بالرسالة عن الله عز وجل على الصورة التي خلقه الله عليها له ستمائة جناح. 30

29. بهجت عبد الواحد الشبخلي، بلاغة القرآن ...، ص. 687

30 عبد الحميد كشك، رحاب التفسير الجزء الثلاثون من سورة النبأ إلى سورة الناس، (المكتبة

المصري الحديث، د.س) ص. 7882.

- 2 قِدْ فَلَاحٍ مِنْ تَزَكَّى [الأعلى حرف تحقيق مبني على السكون. قال قتادة في هذه الآية :  
[١٤] زكى ماله وأرضى خالقه.31
- 3 لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ حرف تحقيق مبني على السكون. هذا هو المقسم عليه. أي  
[البلد ٤] لقد خلقنا الإنسان في تعب و مشقة، فإنه لا يزال يقاسي  
أنواع الشدائد، من وقت نفخ فيه إلى حين نزعها منه.32
- 4 قِدْ فَلَاحٍ مِنْ زَكَّيْهَا [الشمس حرف تحقيق مبني على السكون. قال الزجاج وغيره :  
[٩] جواب القسم. ولما طال الكلام حسن حذف اللام من  
الجواب.33
- 5 وَقَدْ خَابَ مِنْ دَسَمِهَا حرف تحقيق مبني على السكون. أي وقد خاب من أهلك  
[الشمس ١٠] نفسه وحملها على معصية الله.
- 6 لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ بِإِحْسَنِ تَقْوِيمٍ [التين ٤] حرف تحقيق مبني على السكون. أي في أحسن صورة و  
شكل وإعتدال، معتدل القامة، مستوى الخلقة، كامل  
الصورة، أحسن من كل حيوان سواء.

ب). مجموعة الأسلوب التوكيدي بغير أداة  
1. التوكيد بحرف القسم "اللام"

رقم	الآيات	البيان
1	<u>ووالِدٍ وَمَا وَلَدَ (3)</u> <u>لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ (4)</u>	<u>الواو</u> حرف جرواو القسم، <u>اللام</u> واقعة في جواب القسم. بمعنى أقسم بأدم وذريته الصالحين، وفي الآية الرابعة هي المقسم عليه
2	<u>وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا (1)</u>	<u>الواو</u> حرف جرواو القسم. بمعنى أقسم بالشمس وضوئها الساطع إذا أثار الكون وبدد الظلام.
3	<u>وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى (1)</u>	الليل: مقسم به مجرور بالواو القسم و علامة جره الكسرة. وبلغت آية دى أقسم بالليل إذا غطى بظلامته الكون، وستر بشبحة الوجود.
4	<u>وَالضُّحَى (1)</u>	<u>الواو</u> واو القسم حرف جر. بمعنى وقت ارتفاع الشمس

<sup>31</sup> عبد الحميد كشكك، رحاب التفسير...، ص. 7958.

<sup>32</sup> عبد الحميد كشكك، رحاب التفسير...، ص. 7989.

<sup>33</sup> عبد الحميد كشكك، رحاب التفسير...، ص. 8006.

	والمراد بالضحي: وقت الضحي وهو صدر النهار حتى ترفع الشمس وتلقى شعاعها.	
5	والنِّين والزَّيتون (1) الواو حرف جر، واو القسم، <u>التين</u> اسم مقسم به مجرور بواو القسم وعلامة جره الكسرة. وبلغت آية دى أقسم بالتين والزيتون لبركتيهما وعظيم منفعتيهما.	
6	وهذا البلد الأمين (3) الواو حرف جر، واو القسم، <u>لقد خلقنا الإنسان</u> : الجملة الجواب القسم. بمعنى وأقسم بالبلد الأمين (مكة المكرمة) التي يأمن فيها من دخلها على نفسه وماله. ولقد خلقنا جنس الإنسان في أحسن الصورة (مزينا بالعلم والفهم، والعقل التمييز، والنطق والأدب).	
7	ألم يعلم بأن الله يرى (14) <u>بأن الله: الباء</u> زائدة للتأكيد أو يكون حرف جر للمصدر، <u>أن</u> : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل، <u>الله</u> : لفظ الجلالة. <u>لنسفعا</u> بالناصية: اللام واقعة في جواب القسم المقدر. 34 وبلغت آية دى ألم يعلم ذلك الشقي أن الله مطلع على أحواله. <u>لنسفعا</u> بالناصية، لناخذنه بناصيته بمقدم شعر الرأس فالنجرنه إلى النار بعنف وشدة ونقذفه فيها.	
8	والعاديات ضيحا (1) والعديت ضيحا: الواو حرف جر وهو القسم. الضيح هو، صوت أنفسها عند عدوها وجريها من شدة الرقص.	
9	<u>لثرون الجحيم</u> (6) <u>لثرون الجحيم</u> : اللام واقعة في جواب القسم. بمعنى والله لثرون الجحيم هذا إذا لم يكن (علم اليقين). واتصاله بالنون التوكيد الثقيلة لتأكيد لثرونها بعد الموت والبعث النار.	
10	والعصر (1) والعصر: الواو واو القسم حرف جر. وبلغت آية دى أقسم بالدهر والزمان من أصناف الغرائب والعجائب.	
11	كاليتبين في الحطمة (4) <u>ليتبذن</u> ، اللام التوكيد أو لام القسم. بمعنى والله ليطرحن بتحقير وليرمذن في جهنم.	

## 2. التوكيد بالمصدر

رقم	الآية	البيان
1	وكذبوا بآياتنا <u>كذابا</u> 28	كذابا : وهو مفعول مطلق منصوب بالفتحة. 35 بمعنى وكانوا يكذبون بآيات الله الدلة على العث أي تكذيبا شديدا. <sup>36</sup>
2	فأخذة الله <u>نكالا</u> <u>الآخرة والأولى</u> 25	وهذه الآية تتضمن على التوكيد بالمصدر، نكال الآخرة والأولى : مصدر مؤكد مقدر بفعله مثل (وعد الله) و (صبغة الله) التقدير: نكل به الله نكال الآخرة والأولى . ولأولى : معطوفة بالواو على الآخرة.

## 3. التوكيد بالنعته

رقم	الآية	البيان
1	إذ ناداه ربه بلوادي <u>المقدس طوى</u> 16	التوكيد بالوصف-المقدس طوى : صفة، نعت، للوادي مجرور مثله و علامة جره الكسرة. بمعنى حين نجاه ربه بالوادي المطهر المبارك <u>المسمى</u> .
2	فأراه الآية <u>الكبرى</u> 20	التوكيد بالصفة (نعت) الآية الكبرى : مفعول به الثاني منصوب بأرى و علامة نصبه الفتحة. بمعنى المعجزة الكبرى وهي قلب العصا حية.
3	يقول أهلكت <u>مالا</u> <u>ليدا</u> 6	ليدا : صفة، نعت، للموصف (مالا) منصوبة مثلها و علامة نصبها الفتحة المنونة وهي جمع (ليدة). بمعنى يقول هذا الكفر: أنفقت مالا كثيرا.
4	<u>التي تطلع على</u> (الأفتدة (7))	<u>التي تطلع</u> : اسم الموصول مبني على السكون في محل رفع صفة، نعت للنار. بمعنى التي ألمها ووجعها إلى القلوب (الأفتدة) فتحرقها، وإن جهنما مطبقة ومغلقة عليهم.
5	الله <u>الصمد</u> (2)	الصمد: خبر لفظ الجلالة مرفوع بالضممة. ويجوز أن يكون (الصمد) صفة النعت. بمعنى الله جل وعلا السيد الذي ليس فوقه أحد، أي يلجأ إليه الناس.
6	سيصلى <u>نارا ذات</u> <u>لييب</u> (3)	ذات لهب : صفة، نعت للموصف <u>نارا</u> منصوبة مثلها و علامة نصبها الفتحة. <u>لييب</u> : مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة

35. بهجت عبد الواحد الشبخلي، بلاغة القرآن ...، ص. 687

36. محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير ...، ص. 507

المنونة بمعنى : ذات مؤنث ذو أي صاحبة النور والتوقدو الحرارة.

#### 4. التوكيد بالعطف

رقم	الآية	البيان
1	كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (4) ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (5)	حرف عطف والجملة بعدها معطوفة على الآية الكريمة السابقة. هذا القول الكريم هو نصا الآيتين الكريمتين وهو زجرهم الله تعالى قائلا إن المتسائلين عن البعث هزؤا سيعلمون أن ما يتساءلون عنه ويضحكون منه حق لأنه واقع لا ريب فيه وسيعلمون ما يحل بهم من البعث والحساب.
2	وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَنخِشِي 19	وفي هذه الآية تتضمن على تكرار بالمعطوف، وأهديك: معطوف بالواو على الجملة. فتخشي: معطوف بالفاء السببية على الجملة (أهديك). بمعنى أرسدك إلى معرفة الله سبحانه وأنهمك عليه، فتخاف عقاب ربك بترك الشرك.
3	فَكذِبْ عَصَى 21	التوكيد بالمعطوف: وعصى: معطوفة بالواو على (كذب) وتعرب مثلها وعلامة بناء الفعل الفتحة المقدرة على الألف للتعذر بمعنى فكذب موسى والآية الكبرى وعصى الله.
4	فَحَشِرْ فَنَادَى 23	فحشر فننادى: معطوف بالفاء على جملة (أدبر) حذف مفعول به، فننادى: معطوفة بالفاء على (حشر). بمعنى: فننادى في الإجماع أو مناديا فننادى في الناس بذلك.
5	فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزَيَّجِي 18	التوكيد بالمعطوف-فقل هل لك : معطوف بالفاء على (اذهب). بمعنى : هل لك رغبة إلى التطهير من الشرك ؟
6	ثُمَّ أَدْبَرَ سَعَى 22	ثم: حرف عطف. ولي مدبرا هاربا من الحياة. يسرع في مشيه من هول ما أرى.
7	ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ السَّمَاءَ بَنَاهَا 27	التوكيد بالعطف : حرف عطف وهم (أم) المتصلة لأنها مسبوقه بهمزة استفهام. بمعنى الإستفهام للتقرع والتوبيخ، هل أنتم يا معشر المشركين أشق وأصعب خلقا أم خلق السماء العظيمة البدعية ؟
8	وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ 9	الاية الكريمة معطوف بواو العطف على (عينين) وعلامة نصبه (لسانا) الفتحة المنونة.37 بمعنى ولسانا ينطق به فيعبر عما في

37. بهجت عبد الواحد الشبخلي، بلاغة القرآن ...، ص. 512

		ضميره ؟ وشفيتين يطبقهما على فمه، ويستعين بها الأكل والشرب والنفخ وغير ذلك ؟.
9	<u>وَهْدِينَهُ</u> الفجدين 10	وهدينه النجدين : الواو العطف. بمعنى وبين له طريقي الخبر والشر، والهدى والضلال، ليسلك طريق السعادة ويتجنب طريق الشقاوة.
10	<u>أَوْ إِطْعَامٍ لِي</u> يوم ذي مسغبة 14	أو إطعام : معطوف بأو على (فك) ويعرب إعرابه وكلمتا (فك) و (إطعام) مصدر: فك، أطعما.
11	<u>أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ</u> 16	الآية الكريمة معطوف بأو على الآية الكريمة السابقة وتعرب إعرابها بمعنى : ذَا فِقْرٍ لَا يَمْلِكُ شَيْئًا.
12	ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالرَّحْمَةِ وَالرَّحْمَةُ عَلَى الضُّعْفَاءِ وَالْمَسَاكِينِ	وتواصوا بالمرحمة : معطوفة بالواو على (تواصوا بالصبر). بمعنى وأوصى بعضهم وبعضاً بالصبر على الإيمان وطاعة الرحمة، وبالرحمة على الضعفاء والمساكين.
	<u>وتواصوب بالمرحمة</u> 17	
13	<u>وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدٌ</u> 3	ووالد وما ولد : معطوف بالواو على البلد مجرور مثل وعلامة جره الكسرة المنونة. لواو : عاطف. ما: إسم موصول، معطوف على ولد. بمعنى أقسم بآدم عليه السلام والصالحين وجميع ذريته.
14	<u>وَالَّذِينَ كَفَرُوا</u> بآياتنا هُمُ أَصْحَابُ الْمَشْئِمَةِ 19	والذين كفروا بآياتنا هُمُ أَصْحَابُ الْمَشْئِمَةِ التوكيد بالعطف. بمعنى أولئكهم من أهل الشمال-أهل النار لأنهم يأخذون كتفهم بشمالهم وعبرو عنهم بضمير الغائب إشارة إلى أنهم غائبون عن خضرة قدسه وكرامة أنسه.
15	<u>وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا</u> 1	وضحى: معطوفة بالواو على الشمس مجرورة. بمعنى أقسم بالشمس وضوئها الساطع إذا أنارا الكون ويبدد الظلام.
16	<u>وَالْقَمَرِ</u> إذا تلهها 2	والقمر إذا تلهها : معطوف بالواو على (الشمس) ويعرب إعرابها. بمعنى أقسم بالقمر إذا سطع مضيئاً. والشمس والقمر مخلوقان لمصالح البشر، والقسم بهما للتنبيه على ما فيهما من المنافع العظيمة.
17	<u>وَالنَّهَارِ</u> إذا جلهها 3	الآية الكريمة معطوف بالواو على الآية الكريمة السابقة وتعرب إعرابها. بمعنى أقسم بالنهار إذا جلا ظلمة الله بضيائه، وكشفها

		بنوره.
18	والليل إذا يغشيها 4	معطوفة بالواو على الآية الكريمة السابقة وتعرب إعراب الآية الكريمة الثانية. بمعنى والليل إذا غطى ضوء الشمس بظلامه.
19	والسماء وما بينهما 5	معطوف بالواو على الآية الكريمة الأولى وتعرب إعرابها. بمعنى والسماء ومن بناها والمرأ به الله رب العالمين.
20	والأرض وما طحتها 6	معطوف بالواو على الآية الكريمة السابقة وتعرب إعرابها بمعنى ومن بسطها وجعلها صالحا للعيشي المقام على سطحها.
21	وقد خاب من دسها 10	معطوف بالواو على الآية الكريمة السابقة وتعرب إعرابها والأصل: دسها فآبدل من احدى السنين ياء بمعنى: وقد خسر من أخفافها بالفسوق. أي أهمل تطهير نفسه من الذنوب.
22	فقال لهم رسول الله 13	الفاء العاطفة. قال فعل ماضي مبني على الفتح. اللام حرف جرو ناقه الله وسقياها (هم) ضمير الغائبين. بمعنى فقال لهم الصالح عليه السلام احذروا ناقه الله أن تمسوها بسوء. واحذروا أيضا أن تنمعوها من سقياها.
23	ولا يخاف عقباها 15	ولا يخاف عقباها : الواو عاطفة. لا: نافية لا عملها. بمعنى لا يخاف الكفار عن عاقبة إهلاكهم وتدميرهم، كما يخاف الرؤساء والملوك عاقبة ما يفعلون. لأنه تعالى لا يسأل عما يفعل.
24	والنهار إذا تجلى 2	معطوف بالواو على (الليل إذا) ثم يعرب اعرابه. وهذه معطوف دخل على التوكيد بالعطف. وحق النهار إذا ظهر بزوال ظلمة الليل أو تبين وتكشف بطلوع الشمس وطهر لكل ذي عينين.
25	وما خلق الذكر 3	الواو العطف. ما : اسم الموصول هو بمعنى (الذي) مبني على السكون في محل جر لأنه معطوف على مجرور. وذكرت آية دى العظيم القدرة الذي خلق الذكر والأنثى من ماء واحد هما آدم وحواء.
26	فأما من أعطى وتقى 5	واتقى : معطوفة بالواو على جملة (أعطى) وتعرب إعرابها بمعنى : واتقى الله فلم يعصه.
28	وصهوق بالحسنى 6	وصدق بالحسنى : الجملة الفعلية معطوفة بالواو على (أعطى) و تعرب إعرابها و علامة بناء الفعل الفتحة الظاهرة على آخره. بالكلوة الحسنى وهي كلمة التوحيد.

29	وأما من بخل واستغنى 8	الآية الكريمة معطوفة بالواو على الآية الكريمة الخامسة وتعرب اعرابها. وذكرت آية دى وأما من بخل عن بذله ماله في سبيل الله <u>بشبهوات الدنيا عن نعيم الجنة</u> .
30	وكذب بالْحُسْنَى 9	وكذب بالحسنى : الجملة الفعلية معطوفة بالواو على (بخل) وتعرب إعرابها وعلامة بناء الفعل الفتحة الظاهرة على آخره. بمعنى كذب بالجنة وتعيمها.
31	وإن لنا للآخرة والأولى 13	معطوفة بالواو على الآية الكريمة السابقة وتعرب إعرابها. وعلامة نصب (الآخرة) لنا ما في الدنيا والآخرة، فمن ظمهما من غير الله فقد أخطأ الطريق.
32	وسيجتنبها الأتقى 17	وسيجنبها الأتقى: الواو حرف عطف. وسيبعد عن النار التقي النقي، المبالغ في اجتناب الشرك والمعاصي.
33	والليل إذا سعى 2	معطوف بالواو على (الليل إذا) ثم يعرب اعرابه. وهذه معطوف دخل على التوكيد بالعطف.
34	ووجدك ضالا فهدى 7	الآية الكريمة معطوفة بالواو على الآية الكريمة السابقة وتعرب إعرابها بمعنى : فأزال ضلالك عم جدك وعمك.
35	فإن مع العسر يسرا 5	هذا القول الكريم المكرر هو نصا الآيتين الكريمتين الخمسة والسادسة. والعسر: ضد اليسر. وهما لا يجتمعان فيكون التقدير: إن مع العسر يسرا 6
36	ووضعنا عنك وزرك 2	الواو عاطفة. وضع: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع (نا) و (نا) ضمير متصل. بمعنى حططنا عنك حملك الثقيل.
37	وإلى ربك فاغب 8	وإلى ربك فاغب: الواو عاطفة. إلى ربك : جار ومجرور والكاف ضمير متصل، والمخاطب، مبني على الفتح مضاف إليه. وذكرت آية دى بمعنى اجعل همك وورغبتك فيما عند الله.
38	وطور سينان 2	وطور سينان : معطوف بالواو على (السينان) ويعرب إعرابه. بمعنى وأقسم بالجبال المبارك الذي كلم الله عليه موسى وهو طور سيناء: لحسنه لكونه مباركا، وكل جبل فيه أسجار مثمرة يسمى سينان.
39	وهذا البلد الأمين 3	وهذا البلد الأمين : الواو عاطفة. بمعنى وأقسم بالبلد الأمين مكة المكرمة.
40	ثم رددناه أسفل 3	ثم: حرف عطف. بمعنى ثم أنزلنا درجته إلى أسفل سافلين، لعدم

سافلِرُنْ 5	قيامه بموجب ما خلقناه عليه.
41	وَعَمَلُوا لَصَالِحَاتٍ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ 6 الإيمان والعمل الصالح.
42	أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهَيْدَى 11 أربرت إن كان : أعربت وكررت للتوكيد. وذطرت آية دى بمعنى أخبرني إن كان هذا العبد المصلي- عبد لله مطيع مهتد منيب وهو النبي صلى الله عليه وسلم داع إلى الهدى والرشاد.
43	كَلَّا لَا تَطْعَهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ 19 فيما دعاك إليه من ترك الصلاة وتقرب بذلك إلى بك.
44	وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةٌ القدر (2) و: الواو، حرف العطف.
45	تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كَلِمَةٍ أَمْرٍ (4) والروح : معطوف بالواو على الملائكة إلى السماء الدنيا وقيل : إلى الأرض في هذه الليلة المباركة.
46	مَنْ أَهْلَ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ 2 والمشركين منفكين : معطوف بالواو على أهل الكتب مجرورة أيضا وعلامه الجر الياء لأنها جمع مذكر سالم والنون عوض من تنوين المفرد وحركته. بمعنى من اليهود والنصارى أهل الكتاب والمشركين عبدة الأوثان والأصنام.
47	رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً (2) رسول من الله : بدل من البينة مرفوع بالضمة المنونة. من الله : جارو مجرور متعلق بصفة محذوفة من رسول. بمعنى هذه البينة هي رسالة محمد صلى الله عليه وسلم المرسل عند الله تعالى.
48	وَمَا تَفْرُقُ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مَنْ عَدِمَ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ (4) الواو، واو العطف. بمعنى وما اختلف اليهود والنصارى في شأن محمد صلى الله عليه وسلم إلا بعد ما جاتهم الحجة الواضحة.
49	وَمَا أَمُرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حَنَفَاءَ يُقِيمُوا وما أمروا: الواو، واو العطف، ويقومون الصلاة : معطوف بالواو على الجملة يعبدوا الله وتعرب إعرابها، ويؤتوا الزاكية: معطوف بالواو على الجملة يقيموا الصلاة. بمعنى والحال أنهم ما أمروا في التورة والإنجيل إلا بأن يعبدوا الله وحده. مخلصين العبادة لله

	<b>الصلاة وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ</b>	جلا وعلا، ولكنهم حرفوا وبدلوا. وأمروا بأيؤدو الصلاة على الوجه وذلك دين القيمة
(5)		المستقيمة دين الإسلام.
50	<b>وَعَمِلُوا لَصَالِحَاتٍ</b>	<b>وَعَمِلُوا</b> : معطوفة بالواو على جملة <b>أَمِنُوا</b> وتعرب مثلها. بمعنى إنذ أولئك بهم خير البرية
(7)		المؤمنين الذين جمعوا بين الإيمان وصلاح الأعمال.
51	<b>سَبَّيَ اللَّهُ عَنْهُمْ</b>	<b>ورضوا</b> : الواو، واو العطف. بمعنى رضي الله عنهم بما قدموا في الدنيا من الطاعات وفعل الصالحات، ورضوا عنه بما أعطاهم
	<b>وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ</b>	<b>من الخيرات والكرامات.</b>
	<b>خَشِيَ رَبَّهُ (8)</b>	
52	<b>وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ</b>	<b>الواو</b> ، واو العطف. بمعنى أخرجت الأرض ما في بطنها من الكنوز
	<b>أَثْقَالَهَا (2)</b>	<b>والموتى.</b>
53	<b>وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا</b>	<b>الواو</b> ، واو العطف. بمعنى وقال الإنسان ما للأرض تزلزلت هذه
	<b>(3)</b>	الزلزلة العظيمة، ذلك داهشة وتعجبا من تلك الحالة الفظيعة من بطنها.
54	<b>وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ</b>	هذه الآية الكلمة معطوفة بالواو على الآية الكريمة السابقة
	<b>ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ (8)</b>	وتعرب إعرابها بمعنى: <b>وَمَنْ يَعْمَلْ</b> زنة-وزن-هباء من شريره
		<b>مسجلا عليه لينال جزاءه في الآخر.</b>
55	<b>فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا (2)</b>	<b>فالموريات قدحا</b> : معطوف بالواو على <b>العاديات</b> وتعرب إعرابها.
		بمعنى فالخيل التي تخرج شرس النار من الأرض بوقع حوافرها
		<b>على الحجارة من شدة الجرى.</b>
56	<b>فَالْمَغِيرَاتِ صَبْحًا (3)</b>	الآية الكريمة معطوفة <b>بالفاء</b> على الآية النائية. بمعنى الخيل التي
		<b>تغير على العدو وقت الصباح قبل طلوع الشمس.</b>
57	<b>فَأَثَرُنَّ بِهِ نَقْعًا (4)</b>	الفاء عاطفة. بمعنى فآثرات الخيل الغبار الكثيف لشدة العدو،
		<b>في الموضع الذي أغرن به.</b>
58	<b>فَوْسَطِنَ بِهِ جَمْعًا</b>	<b>فوسطن به</b> ، <b>جمعا</b> : معطوف بالفاء على <b>أثر</b> وتعرب إعرابها. بمعنى
	<b>(5)</b>	<b>فوسطن به جمعوا الأعداد</b> ، وأصبحن وسط المعركة.
59	<b>وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ</b>	بمعنى إن الإنسان لشاهد على كتوده.
	<b>(7)</b>	

60	إِنَّهُ لِبِئْسَ الْخَبِيرِ لشديده (8)	بمعنى وإنه لشديد الحب للمال حريص على جمعه، وهو لحب عبادة الله وشكر نعمه.
61	وَحَصَلَ مَا فِي الصدور (10)	بمعنى وجمع وأبرز ما في الصدور من الأسرار والخفايا التي كانوا يسرونها.
62	وَمَا أَدْرَاكَ مَا القارعة (3)	وما أدرك: الواو عطفة. ما اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. أدراك: الجملة الفهلية في محل رفع خبر ما وهي فعل ماض مبني على الفتح. بمعنى أي شيء أعملك بالقارعة أي إنك لا علم بكنهها-سرهما-ومدى عظمتها.
63	وَتَتَوَرَّنَ الْجِبَالُ كالعين المنفوش (5)	الآية الكريمة معطوف بالواو على الآية الكريمة السابقة وتعرب إعرابها بمعنى كالصوف المندوف المتطاير. وهذا هو الوصف الثاني من صفات ذلك اليوم تصير لجبال كالصيف المنتثر المطاير.
64	وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ موازينه (8)	هذه الآية الكريمة معطوفة بالواو على الآية الكريمة وتعرب إعرابها. بمعنى نقشت حسانتها عن سيئاته، أولم يكن له حسنات يعتد بها.
65	وَمَا أَدْرَاكَ مَا هَيْبَةُ (10)	وما أدرك: الواو عطفة. ما اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. أدراك: الجملة الفهلية في محل رفع خبر ما وهي فعل ماض مبني على الفتح. بمعنى إستفهام للتفخيم والتهويل أي وما أعملك ما الهياوية؟.
66	نَارٌ حَامِيَةٌ (11)	خبر مبتدأ محذوف تقديره: هي. أي هي نار. حامية: صفة، نعت، لنار مرفوعة مثلها وعلامة رفعها، الموصوف والصفة، الضمة المنونة بمعنى: نار حارة أي شديدة الحرارة.
67	الذي جمع مالا وعده (2)	مالا وعده: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. وعده: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة جمع مالا. بمعنى الذي جمع مالا كثيرا وأصى عدده ولم ينفقه في سبيل الله ولم يؤد حق الله فيه ولكنهم جمعه فأوعاه وحفظه-الطبرني.
68	وَأَوْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أبابيل (3)	وأوسل وهو الواو عاطفة. بمعنى وسلط عليهم من جنوده طيرا أتتهم جماعات، متتابعة بعضها في إثر بعض، وأحاطت بهم من كل ناحية.
69	فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ معطوف بالفاء على جملة (أرسل) وتعرب إعرابها و(هم) ضمير	

متصل، ضمير الغائبين، في محل نصب مفعول به أول. بمعنى فجعلهم كورق الشجر الذي عصفت به الريح، فأهلكهم.	ماكول(5)
ألفوا الرحلة بأما واطمئنان في رحلة الشتاء و الصيف إلى اليمين و الشام.	70 إيلافهم رحلة الشتاء والصيف(2)
وأمنهم من خوف (4) (أطعمهم من جوع) وتعرب إعرابها. بمعنى وأمنهم بعد شدة خوف، فقد كانوا يسافرون آمنين لا يعترض لهم أحد.	71 وأمنهم من خوف(4)
الفاء فذلك تكون معطوف بفاء العطف على الذي يكذب ويكون جواب رأيته محذوفاً لدلالة ما بعده. فذلك الذي يدفع اليتيم دفعا عنيفا بجفوة وغلظة، ويقهره ويظلمه ولا يعطيه حقه.	72 فذلك الذي يدع اليتيم(2)
إعرابها بمعنى: ولا يحث أهله أو غيره. بمعنى ولا يحث على إطعام المسكين.	73 ولا يحض على طعام المسكين(3)
والماعون: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. بمعنى ويمنعون الناس المنافع السيرة، من كل ما يستعان به كالإبرة، والفأس، والقدر، والملح، والماء.	74 ويمنعون الماعون(7)
فصل لربك وانحو (2) فصل: الفاء عاطفة للتسيب. وانحر: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على صل. بمعنى فصل لربك الذي أفاض ما أفاض عليك من الخير خالصا لوجهه الكريم، وانحر الإبل التي هي خيار أموال العرب على ما أولاك ربك من الخيرات والكرامات.	75 فصل لربك وانحو(2)
الأحجار والأوثان. الحق الذي أعبدته وهو الله وحده رب العالمين. وأنتم تعبدون	76 ولا أنتم عابدون ما أعبد(3)
عبدتم (4) الواو، واو العطف. بمعنى تأكيد لما سبق من البراءة من عبادة الأحجار، وقطع لأطماع الكفار.	77 ولا أنا عابد ما عبدتم(4)
الحق الذي أعبدته. الواو، واو العطف. بمعنى ولستم أنتم في المستقبل بعابدين إلهي	78 ولا أنتم عابدون ما أعبد(5)

79	<b>لَكُمْ دِينَكُمْ قَلِيَّ دِينٍ</b> الواو، واو العطف، والإعراب في الآية السادسة: <b>وَلِيَّ دِينٍ</b> : معطوفة بالواو على <b>لَكُمْ دِينَكُمْ</b> وتعرّب إعرابها. بمعنى لكم شرككم، ولي التوحيد، وهذا غاية في التبرؤ من عبادة الكفار، والتأكيد على عبادة الواحد القهار.
80	إذا جاء <b>نصر الله</b> والفتح: معطوف بالواو على <b>نصر الله</b> مرفوع بالضمّة لأنه معطوف على مرفوع ويعرب إعرابه. بمعنى يذكره ربّه بالنعمة والفضل عليه وعلى سائر المؤمنين.
81	ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا(2) الواو، واو العطف. بمعنى ورأيت العرب يدخلون في الإسلام جماعات جماعات من غير حرب ولا قتال.
82	تبت يدا أبي لهب وتب(1) الواو واو العاطفة، تب: فعل ماض لفظا ومعنى لأنه خبر. بمعنى وكان ذلك وحصل وهو مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو. وتب بمعنى وقد هلك والخسار المفاضي إلى الهلاك.

## 5. خاتمة

أسلوب التوكيد النحوي ينقسم إلى قسمين وهما التوكيد بالأداة بالمجموعة 33، والتوكيد بغير الأداة بالمجموعة 101. وجد الباحث أن أسلوب التوكيد النحوي في موضعها حوالي 134. وأما التوكيد بالأداة في الجملة الإسمية حوالي 24 و أدتها المستعملة هي إن، أن، أما، لام التوكيد. وأما التوكيد بالأداة في الجملة الفعلية حوالي 9. والتوكيد بغير الأداة وهي بأسلوب القسم، المصدر، التعت أو الوصف، و العطف. ،ومن أساليبه أن التوكيد اللفظي يكون في الأسماء والأفعال والحروف والجمل، أما التوكيد المعنوي فإنه يختص بالاسم فقط دون غيره من الفعل، والحرف، والجمل. والغرض أسلوب التوكيد النحوي هو لتقوية المعنى وإقناعه ودقة المراد وصحته وتجميل الكلام وتبسيطه.

## المراجع

- Burhan, Ali. "فصاحة القرآن الثابتة والتطور اللغوي المتغير." *Journal of Arabic Education and Literature* 1, no. 1 (2017): 92–110. <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.18326/lisania.v1i1.90-108>.
- أحسن. "علم المعاني في كتاب البلاغة الواضحة لعلي الجارم ومصطفى أمين (دراسة تقويمية) (Lahjah Arabiyah 1) no. 1 (2020): 1–10.،".
- أمين، علي الجارم و مصطفى. *البلاغة الواضحة*. لندن: دار المعارف، 1999.
- اسماعيل، سيد عبد الخالق سيد، and سيد عبد الخالق سيد. "شواهد المرادي وأمثله النحوية في كتابة الجنى الداني في حروف المعاني." *مجلة كلية دار العلوم-جامعة الفيوم* 48، 48، 55–140 (2017): no. 48.
- الباقلاني، أبو بكر محمد بن الطيب. *إعجاز القرآن*. مصر: دار المعارف، 2005.
- الثفافي، مركز الفيصل. *مناهج البحث العلمي*. 1st ed. القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، 2009.
- الجري، أحمد عبد العزيز. "متيج الإمام جمال الدين القاسمي في الاستدلال." *مجلة الدراسات العربية* 2، 42 (2020): no. 42.
- الخفاجي، محمود شاكر عبود. "إعجاز القرآن البلاغي بني اللفظ والمعنى *Humanities*." *Sciences Al Qadisiya* 11 (2008): 55–74. no. 1–2. <https://www.iasj.net/iasj/journal/133/issues>.
- الزرقاني، محمد عبد العظيم. *مناهل العرفان في علوم القرآن*. بيروت: مطبعة عيسى لبياني الحلبي، 2005.
- السعدي، ابن. *مناهج البحث اللغوي عند العرب مقارنة وصفية في ضوء النظريات اللسانية*.، 2017 issued.
- حسين، أبو الفتوح محمد. "قائمة معجمية بألفاظ القرآن الكريم ودرجات تكرارها." مكتبة لبنان، 1990.
- عبوة، عائشة. "دراسة وظيفية لأسلوب التوكيد في القرآن الكريم." الجزائر: جامعة الحاج لخضر بباتنة، 2009. <http://dspace.univ-2009.batna.dz/bitstream/123456789/1023/1/le.pdf>.

كمبيجو، عبد الله بن حامد. *التوكيد في القرآن الكريم*. بيروت: دار الجيل، 2005.  
محمدي، علي أكبر. "معرفي و نقد اجمالي كتاب مناهل العرفان في علوم القرآن."  
*انسان پژوهی دینی* 2، (2005) no. 3